لبنان للجميع وطن للـ

مقدم الحضور.

تلميذات يدبكن. (حسن عسل)

لا عطلة اليوم في المدارس بل "يوم عادي، يوم للحياة"

معلمو لبنان أحيوا مهرجان "لا للحرب": حماية السلم الأهلي بالديموقراطية ودعم الحركة النقابية

في اطار نشاطات ذكرى 13 نيسان التي يشهدها لبنان، اقام المعلمون والاساتذة المهرجان المركزي التربوي في قصر الاونيسكو بعنوان: "13 نيسان 1975 - 13 نيسان 2005: لا للحرب، نعم للسلم الاهلي، نعم للوحدة الوطنية". بدعوة من رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة والمجلس المركزي لرابطات المعلمين الرسميين ورابطة متخرجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء.

عبد الساتر

الكلمة الاولى القاها عريف الاحتفال فؤاد عبد الساتر قال فيها: "ثلاثون عاماً وما زلنا ندفع فاتورة حرب ثبت عبثها للجميع، وثبت انها حرب الخسائر الصافية بكل لمقاييس ويريد العابثون بالبلاد العباد تدفيعنا الفاتورة من جديد اضعاف اضعاف ما دفعناه (...). لقد جربت في هذا الوطن كل وسائل القتل والدمار، وكل وسائل القمع والارهاب وكل وسائل التهميش والمتاجرة الغزار لكن راية الاستسلام لم ترفرف يوما فوق رؤوسنا".

محفوض

تلاه نقيب المعلمين نعمة محفوض الذي استهل كلمته باعلان "غد (اليوم) يوم عمل يوما لحياة".

ومما جاء في كلمته:

"13 نيسان 1975 قتل شعب واغتيال وطن. 13 نيسان 2005 انتفاضة شعب وانبعاث وطن. لن يرهب اللبنانيين من بعد ترويع، او تمويل، او تقريع. الاقنعة كلها سقطت عنده، بات يعي الحقيقة من الزيف. سنصنع والاجيال الصاعدة مستقبلنا بأيد ناصعة البياض، مجبولة باخضرار الخلود. مؤتمنون نحن على تربية ابناء الحياة وبناتها. فليثق العابثون، كل العابثين، اننا وابناء الحياة الذي نربي الشباب الذي ملأ الساحات لن نسمح بتجاهل مطالبنا: وطن حر سيد مستقل وديموقراطي، ولن نتنازل عن حقنا في وطن نهائي لجميع ابنائه يشيدونه معا معافى متألقا، ولن نقبل بمصادرة أي من حقوقنا السياسية، والمدنية، والامنية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية على قاعدة احترام حقوق الانسان والحريات العامة، والعمل النقابي. قادرون نحن بالاحتكام للآليات الديموقراطية الداخلية على ادارة شؤوننا بأنفسنا، راشدون نحن.

مؤتمنون نحن على الاصرار على كشف حقيقة من قتل في 14 شباط 2005 حلم لبنان ما بعد 13 نيسان 1975.

مؤتمنون نحن على تمتين عرى وحدتنا الوطنية، وهدم كل الحواجز، وتشريع الابواب للتلاقي فزمن الشدة ولى، وها زمن الانتصار أتى!".

الخطيب

كلمة المجلس المركزي لرابطات المعلمين الرسميين في الابتدائي والمتوسط القتها عايدة الخطيب، وقالت فيها: "(...) لنعد جميعا الى الذاكرة وهي الكفيلة بأن تساعدنا على اختيار طريقنا لانقاذ لبنان من 13 نيسان جديد. نتذكر لنستخلص العبر، لنقول لا للعنف لا للحرب. نتذكر لنمنع تكرار ما ارتكب في حقنا وفي حق الوطن.

نتذكر لنمنع تكرار ما ارتكبناه في حق بعضنا البعض وفي حق بلدنا واهلنا.

نتذكر 13 نيسان لنقول لا للحرب لا للانقسام.

نتذكر لنقول نعم للسلم الاهلي. نعم للوحدة الوطنية نعم للعيش المشترك.

ليكن يوم 13 نيسان يوما وطنيا للذاكرة.

ليكن يوما وطنيا للحقيقة، كل الحقيقة".

غريب

ثم القى رئيس رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب كلمة قال فيها: "ان حماية السلم الاهلي والوحدة الوطنية تعني بالنسبة الينا نحن المعلمين:

توحيد التوجهات الوطنية والتربوية في مناهج التعليم في لبنان، تعني تعزيز الوظيفة الوطنية للجامعة اللبنانية والمدرسة الرسمية.

تعني تأمين الاختلاط والتعليم المشترك بين التلامذة والطلاب في مدارسنا وفي فروعنا الجامعية بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم.

فالعيش الواحد يستوجب تعليما واحدا

وحماية السلم الاهلي والوحدة الوطنية تعني حماية الحريات والديموقراطية وتعزيز استقلال الحركة النقابية وتقويتها وعدم التدخل في شؤونها ووقف الفساد والمفسدين الى أي فئة انتموا".

الحكم

تلاه رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور حميد الحكم الذي قال: "لا يخفى على الجميع الأسباب التي أدت الى نشوب حرب السنتين وما تلاهما من حروب واحداث متنقلة في جميع الاراضي اللبنانية... ولا يخفى كذلك، قصور القيمين على وزارة التربية الوطنية في تنمية الحسّ الوطني العام لدى الناشئة والشباب اللبناني في المدارس والجامعات، فكانت مذاهب وأفكار مختلفة ومتضاربة احيانا حول الهوية الوطنية والانتماء التاريخي، ادت بفعل ظروف اقليمية واطماع خارجية الى نشوب هذه الحرب المشؤومة (...)". سيكون لنا اكثر من موعد لتأكيد هذه الوحدة الوطنية من خلال استحقاقات دستورية ودولية في الداخل والخارج، يؤكد لبنان فيها حضوره الفاعل وخلاصه من كل اشكال التبعية والعمالة وبؤر التسلط والفساد في مختلف الميادين".

وبعد القاء الكلمات، قدم تلامذة من مدارس مختلفة رقصات تعبيرية وفولكلورية ودبكة، وفاجأتهم النائبة بهية الحريري بحضورها.